

## تفسير السمعي

- @ 192 @ ( ^ ) وا جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم طعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ( 80 )
- وا جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سراويل تقيكم الحر ) \* \* \* وقوله : ( ^ ) إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ) أي : لعبرا . .
- قوله تعالى : ( ^ ) وا جعل لكم من بيوتكم سكنا ) أي : مواضع تسكنون فيها . وقوله : ( ^ ) وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا ) يعني : الفساطيط والخيم والقباب من الأدم . .
- وقوله : ( ^ ) تستخفونها ) يعني : يخف عليكم حملها . وقوله : ( ^ ) يوم طعنكم ) يعني : يوم سفركم . وقوله : ( ^ ) ويوم إقامتكم ) أي : حال إقامتكم . .
- وقوله : ( ^ ) ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها ) الأصواف للغنم ، والأوبار للإبل ، والأشعار للمعز . وقوله : ( ^ ) أثاثا ) الأثاث : متاع البيت ، وهو ما يتأث به أي : ينتفع به ، قال الشاعر : .
- ( أهاجتك الطعائن يوم بانوا % على الزي الجميل من الأثاث ) .
- وقيل : الأثاث اللباس . وقوله : ( ^ ) ومتاعا إلى حين ) أي : متعة إلى حين آجالكم . .
- قوله تعالى : ( ^ ) وا جعل لكم مما خلق ظللا ) أي : ما يظلكم من الشمس من الأشجار والحيطان والسقوف والجبال وأشباه ذلك . .
- وقوله : ( ^ ) وجعل لكم من الجبال أكنانا ) أي : الغيران والأسراب ، والأكنان جمع الكن .
- وقوله : ( ^ ) وجعل لكم سراويل ) أي : قمصا ، وقد تكون من الصوف ، وقد تكون من القطن ، وقد تكون من الكتان . .
- وقوله : ( ^ ) تقيكم الحر ) هاهنا حذف ، ومعناه : تقيكم الحر والبرد . قال الشاعر : .
- ( ولا أدري إذا يمت أرضا % أريد الخير أيهما يليني ) .
- قال النحاس : أريد الخير وأتقي الشر ؛ لأن كل من يريد الخير فيتقي الشر ، وقوله : أيهما يليني أي : الخير والشر .